المفعل من نحو ضرب يضرب وحق يحق بقوله في غير ذا عينه افتح مصدراً وسوى اكسر

اي في غير ما سبق افتح عين المفعل للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على سواه وهو الظرف

والذي سبق هو ما مضارعه مضموم كنصر وكرم ومفتوح كذهب وفرح وكذا المكسور المضارع المعتل اللام

كحن والصحيح المشهور بكسره كضرب وهو المراد هنا فتقول في المصدر جلس يجلس مجلساً بالفتح اي

جلوساً وهذا مجلس زيد بالكسر اي موضعه وقد ثبت في النوع الاول وجه المناسبة في فتح المفعل من معتول مفتوح

المضارع ومضمومه وكسر الظرف من مكسوره دون المعتل اللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله

وشذ الذي من ذلك عنهم ذا اي وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه ثم

ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس ايضاً وضرب جاء شاذاً فقط وقد اشار الى الضرب

الاول بقوله مظلمة مطلع المجمع محمدة مذمة منسك مظنة البخل من ثم معرفة مظلة

ومدب محشر مسكن محل من نزل ومعجز وتابع لهم مهلكة معتبة مفعل من ضبع ومرجع حلا

مع بها من احب وضرب ونبت مفعلة موقعة كل ذا اوجهان قد حملا

اي كل هذه الاوزان قد حمل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مرفوع اما بدلا

عن فاعل شذ او خبر مبتدا محذوف وما قبله معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله معها من

احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن المفعل من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العطف

وحمل بضم الحاء والامثلة الذي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله ان المراد بها المصدر

او الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فعل في التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه الله وبعض شراح التسهيل ان

المراد بالمظلم والمطلع والمحمدة والمذمة ومظنة البخل والمعجزة والمهلكة والمعتبة والمحسب

المصدر ومنها الباقيات الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما ستراه ان شاء الله تعالى ففي

ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلماً بالفتح والكسر فالفتح قياس والكسر شاذ لما سبق ان المصدر من

نحو

Copyright © King Saud University